

أيها الغائبُ

أيها الغائبُ العزيزُ النَّائِي
قَمَرِي أَنْتَ لَيْسَ لِي مِنْكَ بَدٌّ
هَذِهِ الشُّرْفَةُ الَّتِي جَمَعْتُنَا
سَأَلْتُ عَنْكَ فَالْتَفَتُ إِلَيْهَا
قَائِلًا صَهْ! بِاللَّهِ لَا تَسْأَلِينِي
أَيْنَ ذَاكَ الْوَجْهَ الَّذِي يُرْسِلُ النُّوْ
فَسَدْتُ لَيْلَتِي وَضَاعَ هِنَائِي
فِي اعْتِكَارِ السَّحَابِ السَّوْدَاءِ
يَا حَبِيبِي بِوَجْهِكَ الْوَضَاءِ
وَبِنَفْسِي كَوَامِنُ الْبُرْخَاءِ
فَكَلَانَا مِنْ دُونِهَا فِي عَنَاءِ
رَ وَيُوحِي إِشْرَاقَهُ بِالْصَّفَاءِ؟